

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

ثنا المسعودي عن عون بن عبداً قال من كان في صورة حسنة أو في موضع لا يشينه ووسع عليه من الرزق ثم تواضع إلى كان من خاصة الإمام .

حدثنا إبراهيم بن عبداً ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث ابن سعد عن ابن عجلان عن عون انه قال من أحسن إلى صورته وأحسن رزقه وجعله في منصب صالح ثم تواضع إلى فهو من خالصي أهل الإمام .

حدثنا إبراهيم بن عبداً ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن ابن عجلان عن عون أن ابن مسعود كان يقول لا تعجل بمدح أحد ولا بذمه فانه رب من يسرك اليوم يسوءك غدا ورب من يسوءك اليوم يسرك غدا .

حدثنا أبي ثنا احمد بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني محمد بن الحسين ثنا عياش بن عاصم الكلبي حدثني سعيد بن صدقة الكيساني 1 في المختصر الكسائي وكان يقال انه من الأبدال قال قال عون بن عبداً فواتح التقوى حسن النية وخواتيمها التوفيق والعبد فيما بين ذلك بين هلكات وشبهات ونفس تحطب على شلوها وعدو مكيد غير غافل ولا عاجز ثم قرأ إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا .

حدثنا أبي C ثنا احمد بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد 2 في ز ابن عبيدة ثم في الخبر التالي اتفقا على أنه ابن عبيد قال حدثني محمد بن الحسين قال ثنا عبيد بن يعيش قال حدثني إبراهيم بن محمد بن حمزة بن عبداً بن عتبة عن أبيه قال سمعت عون بن عبداً يقول رأينا صداً القلوب إنما يكون من كثرة غير الذنوب ورأينا جلاءها إنما يكون من قبل التوبة حتى تدع القلوب كالسيف النقي المرهف .

حدثنا أبي ثنا احمد ابن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني محمد بن الحسن ثنا شهاب بن عباد ثنا سويد بن عمرو الكلبي عن مسلمة بن جعفر حدثني أبو العجل الأسدي قال قال عون بن عبد الإمام قلب التائب بمنزلة الزجاجة يؤثر فيها جميع ما أصابها والموعظة الى قلوبهم سريعة وهم إلى الرقة أقرب فداووها من الذنوب بالتوبة فلرب تائب دعت توبته الى الجنة حتى أوفدته عليها وجالسوا التوابين فان رحمة الإمام